مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
المجلد 17، العدد 1، 2019، ص 109-125.
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg

سياحة المسارات التراثية بالتطبيق على مسار الإسكندر الأكبر من الإسكندرية وحتى معبد آمون في واحة سيوة

مفيدة حسن الوشاحي — قسم الإرشاد السياحي
أسماء سعيد سلامة — قسم الدراسات السياحية
مروة حسن عبد الوهاب — قسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

مسار الإسكندر الأكبر؛ المسارات التراثية؛ سياحة التراث؛ التنمية السياحية؛ واحة سيوة.

(JAAUTH)
المجلد 17، العدد 1
(2019)،
ص 109-125.

الملخص

إن فكرة المسارات السياحية من الأمور المهمة في التنمية السياحية الخاصة بخدمة سياحة التراث والسياحة الثقافية في مصر باعتبارها من أحد المقومات السياحية المهمة وقد تم تطبيقها في كل من اسبانيا والأردن وحققت نجاحا كبيراً . ويعتبر مسار الإسكندر الأكبر في مصر من أهم المسارات التاريخية في الحضارات القديمة وخاصة بعد تأسيس الإسكندرية واتجاهه إلى معبد الوحي في سيوة. سيركز البحث الحالي على دراسة الإمكانيات والخدمات السياحية المتاحة في منطقة مسار الإسكندر الأكبر والتي تبدأ من مدينة الإسكندرية مروراً بمرسى مطروح وتنتهي عند معبد آمون بسيوة. وبالتالي يهدف البحث إلى :

– التعرف على ماهية المسارات السياحية ودورها في التنمية السياحية ؛
– الاستفادة من تجارب بعض الدول في مجال سياحة المسارات التراثية؛
– إلقاء الضوء على أهم المناطق السياحية والآثارية بمنطقة البحث؛
– التعرف على أهم المشكلات التي تعوق التنمية السياحية بالمنطقة واقتراح الحلول المناسبة لها.

الاستعراض المرجعي

ترتبط كل من السياحة والبيئة والتراث ارتباطاً وثيقاً مما يشكل قاعدة تنموية تعمل على مراعاة الأبعاد المختلفة للمجتمعات وتحقيق الاستدامة. وتختلف المجتمعات البشرية عن نظيرتها الحيوية في أنها لديها القدرة على الاحتفاظ بالتاريخ وتدوين الآثار للأجيال القادمة، لذلك يمكن تعريف التراث بأنه عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل عناصر التراث من جيل إلى جيل عن طريق الاتصال والتواصل(نجاحي، 2007)، ويشتمل التراث على عدة عناصر من أهمها أنشطة الحياة اليومية, القصص التي تروى عن السكان المحليين, تنوع الثقافات والأصالة(محمد، 2009). هذا وتمثل سياحة التراث أحد الاتجاهات الحديثة في السياحة، والذي نتج عن تغير مفهوم السائح وتغير رغباته وأهدافه إذ لم يعد هو الشخص الذي يرغب في الترفيه بقدر رغبته فى التعرف على تراث المقصد السياحي الذي يقوم بزيارته.

ولسياحة التراث العديد من الإيجابيات من أهمها: إيجاد وتوفير فرص عمل جديدة، الشعور بالفخر والانتماء، حفظ التراث الثقافي والمادي، وتفاعل الثقافة المحلية مع نظيراتها الدولية.

وعلى الرغم من هذه الإيجابيات التي تتمتع بها سياحة التراث إلا أنها تواجه بعض التحديات التي تتمثل في كيفية تحقيق التوازن المطلوب بين بعض العناصر مثل التعليم, الترفيه والوعي، وقد نتج عن الاهتمام بالتراث ظهور نمط سياحي جديد يعرف بسياحة المسار، والذي سيتم إلقاء الضوء عليه من خلال التعرف على مسار الإسكندر الأكبر.

وتعتبر المسارات السياحية أحد أهم الخطوط العريضة للتنمية السياحية لذلك لابد من قيام الدولة متمثلة في وزارة السياحة برسم خطط تطوير لهذه المسارات من أجل تنمية المجتمعات المحلية وتعزيز التنمية الاقتصادية لمواكبة التطورات السياحية. وتقوم فكرة المسارات السياحية على السماح للسائح بالبقاء مدة زمنية طويلة في المقصد السياحي والاستمتاع بمقومات الجذب السياحي بالإضافة إلى تشجيع المجتمع المحلى على المشاركة في التنمية السياحية من خلال المشروعات

التي تساعد على تحسين الدخل والأوضاع المعيشية، وعلى ذلك يمكن تعريف سياحة المسار بأنها منتج سياحي يمكن من خلاله توفير العديد من الخدمات مثل وسائل الراحة والترفيه, خدمة الأغذية والمشروبات وخدمة المعلومات السياحية بالإضافة إلى الخدمات المساندة مثل الخرائط السياحية، الهدايا التذكارية والكتيبات الإرشادية (مقابلة، 2012).

أهمية المسارات السياحية:

تسهم المسارات السياحية في تحقيق العديد من الفوائد للمقصد السياحي منها: تحسين صورة المقصد السياحي، إبراز الهوية الثقافية والحفاظ على التراث، تحقيق تنمية عمرانية على طول المسارات السياحية، التوسع في الخدمات السياحية ومن ثم المساعدة علي توفير فرص عمل، تقديم منتج سياحي جديد، رفع مستوى الإنفاق السياحي، العمل على زيادة الوعي السياحي بالمجتمع المحلى (http://www.moto.gov.jo/contents/tourism_trailsAr.aspx, 2018).

تجارب بعض الدول في سياحة المسارات السياحية

1- المملكة العربية السعودية: يعد مشروع المسارات السياحية في المملكة بمثابة المستقبل السياحي لها، فهو يقوم على ربط السياحة بكل من منظمي الرحلات السياحية، المحافظين، السكان المحليين، الأمن وقطاع الخدمات المحلية. كما يعود بالنفع على كل من السائح الذي يجد كل خدمة في مكانها والموظف الذي سيقدمها مما يفتح المجال للمزيد من الاستثمار في مجال المسارات السياحية.

2- المغرب: قامت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بإعداد مشروع المسارات السياحية والذي يقوم على تنمية البنية التحتية والتعريف بمواقع الجذب السياحي التراثية والتاريخية وتوعية كافة المشاركين بالمشروع بأهمية المسارات السياحية (http://scth.gov.sa//mediacenter, 2018).

3- الأردن: جاءت فكرة المسارات السياحية في الأردن من خلال قيام وزارة السياحة والآثار بتطوير مناطق الجذب السياحي لإطالة مدة إقامة السائح وتشجيع السياحة الداخلية وتكوين صورة ذهنية جيدة عن الأردن بما يحقق ترويجا لها وتوفير فرص عمل للمجتمع المحلى. ومن أشهر هذه المسارات مسار عجلون السياحي (www.mota.gov.eg2018).

الأهمية التاريخية والآثارية لمسار الإسكندر الأكبر

بعد انتصار الإسكندر الأكبر على الملك الفارسي دارا الثالث في موقعة جرانكوس ثم موقعة أسوس في عام 333ق.م توجه مباشرة للاستيلاء على صور التي استعصت عليه، ثم إلى غزة ثم إلى مصر ولم يستمع إلى نصيحة قائده العجوز بارمينو بأن يتجه إلى العاصمة الفارسية برسوبوليس , ودخل مصر عند بلوز/الفرما بعد سبعة أيام واستولى على حصن بلوزيوم دون مقاومة وقد استسلم له الوالي الفارسي مازاكى حيث أن المصريين كانوا يكرهون الفرس وقد رحبوا به قائلين: مرحبا بمحرر بلوزيوم (نصحي، 1976؛ دعاء، 2011).

بعد أن رحب المصريون بالإسكندر حليفاً لهم وقد وصل جيشه وأسطوله إلى بلوزيوم اتجه إلى فرع النيل البيلوزى وتقدم حتى منف، وقد أبدى احترامه للعجل أبيس وقدم القرابين لمعبد الإله بتاح وبذلك أرضى المصريين على عكس ما فعله الملك قمبيز. ولكن باعتباره إغريقياً وليثبت ذلك لقواده والإغريق في مصر حينئذ أقام حفلا إغريقياً رياضياً موسيقياً في منف, ويجب الذكر أن الكهنة في منف أعلنوه ملكاً على مصر ومنحوه الألقاب الملكية المصرية باعتباره Mry Imn Stpn Rc أي محبوب آمون المختار من رع (نصحى،1976؛ نور الدين، 2010).

وجدير بالذكر أن موقعي الفرما الآن (بلوزيوم قديماً) أو موقع منف لم يوضحا في المسار المقترح . ومن المؤكد أن هذين الموقعين من المواقع المهمة بالنسبة لمصر من الجانب التاريخي والحضاري، ولكن لتحقيق الأهداف الخاصة بالبحث من

حيث الزمن أي مدة الرحلة في المسار وكذلك الزمن المطلوب للشرح مع مراعاة البعد الجغرافي لتنشيط الحركة السياحية يبدأ الباحثون بالمسار من الإسكندرية المدينة التي أسسها بنفسه ثم مطروح ثم معبد الوحي في سيوة.

الموقع الأول في المسار" الإسكندرية"

ركب الإسكندر من منف الفرع الكانوبى (غرب النيل) ماراً بالمحلة الإغريقية القديمة منذ عصر الأسرة 26 نقراطيس (كوم جعيف) ولكن لم يخترها كعاصمة لمصر في حكمه وسار إلى أبى قير رأس أوزير tp–wsir ثم سار بمحاذاة الشاطئ إلى موقع بعيد عن المصب بين البحر المتوسط وبحيرة مريوط وأمام جزيرة فاروس وضع أساس أول مدينة كعاصمة لمصر في العصر اليوناني الروماني (نصحى، 1976؛ نور الدين، 2010؛عبد الرحمن، 2009)، والتي أصبحت أعظم المدن التي حملت اسمه بل أعظم العواصم حتى الآن، وقد أمر الإسكندر بتحصين الموقع وتأسيسها على الطراز اليونان والهيبوتامى (دعاء،2011) وعهد بهذه المهمة إلى المهندس دينوكرانيس (قادوس،2000؛ نور الدين، 2010؛ دعاء،2011)، فكانت عبارة عن شوارع متقاطعة شارع من الشرق إلى الغرب ثم شارع من الشمال إلى الجنوب إلى بحيرة ماريا. كما تم بناء جسر (الهبتاستاديوم) بين جزيرة فاروس والشاطئ، ثم قسم المدينة إلى ميناء شرقي "بورتوس ماجنوس" وميناء غربي "بورنوس يونتوس" بالإضافة إلى خمسة أحياء هم : الفا, بيتا، جاما، دلتا وابسيلون.

الفا: الحي الملكي، بيتا: حي الارستقراطيين، جاما: حي اليونانيين، دلتا: الجاليات الأجنبية، ابسيلون: المصريون، بينما كان النيكروبوليس (مدينة الموتى) تقع خارج الأسوار (شكل 1).

الموقع الثاني: مرسى مطروح (بارايتونيوم) Paraetonum

بعد تأسيس الإسكندرية استكمل الإسكندر الأكبر رحلته متجهاً إلى سيوة وتوقف في موقع متميز أمر بإنشاء مدينة به عرفت في عهد البطالمة باسم باراتيونيوم ثم أطلق عليها آمونيا نسبة إلى الإله آمون وهى التي أطلق عليها بعد ذلك مرسى مطروح. وبهذا يكون طريق باراتيونيوم هي الطريق الطبيعية التي يسلكها الإغريق أنفسهم عند زيارة معبد آمون، وكانت كذلك الطريق إلى قورنياة/ برقة بليبيا وذلك تأميناً للاستيلاء على كل مناطق شرق البحر المتوسط. وليس أدل على أهمية ذلك ما وقع بمصر وبالصحراء الغربية في الحرب العالمية الثانية. ومن الطريق عند وصوله إلى بارايتونيوم تذكر المصادر أن وفدا من سفراء قورنياة في انتظاره (نصحى، 1976) وأهدوا له مجموعة من الخيول الممتازة دليلاً على خضوعهم له حيث أن ميناء مرسى مطروح كان مألوفاً للكثير من التجار اليونانيين وصيادي الأسفنج الذين يقومون بزيارة الساحل الشمالي، بالإضافة إلى عدد المحلات التي ذكرها بطليموس في القرن الثاني الميلادي على طول الساحل بين الإسكندرية والسلوم, وكانت المدينة تقع بين نهر النيل في الشرق والسلوم (كاتاثيموس). كما أن الميناء يقع على الأطراف الشمالية للطريق المباشر المؤدى إلى واحة سيوة حيث كانت مطروح تعتبر مركزاً لكل من الليبيين باعتبارهم جيراناً لمصر وكذلك الإغريق الذين يختارون مدنهم الساحلية لأهداف تجارية (دعاء،2011).

منطقة العلمين:

أ– مقابر العلمين:

تقع إلى الجهة الغربية من الإسكندرية على الطريق إلى مطروح وتبعد عنها بمسافة 98 كم وهى المنطقة التي شهدت العمليات الحربية الكبرى أثناء الحرب العالمية الثانية(1939–1945).

ومما يثير الاهتمام هو ذلك التوافق في اختيار الموقع أي إستراتيجية المكان لإقامة الخطوط الدفاعية عن مصر سواء بالأزمنة القديمة وحتى العصر الحديث، وبالموقع مقابر لكل الجنود الذين لقوا حتفهم فى أثناء المعركة بين روميل القائد الألماني الملقب بثعلب الصحراء والقائد الانجليزي مونتجمرى الذي حشد الجيوش من مصريين وهنود وعرب وأسيويين،

فضلاً عن الانجليز الألمان – الفرنسيين وكل الأوربيين الذين شاركوا في الحرب. وهى الآن مزار سياحي مهم حيث يأتي إليها السياح كل عام في نفس الميعاد الخاص بانتهاء الحرب العالمية الثانية للزيارة – (شكل2) ويعرف هذا النوع من السياحة بالسياحة السوداء(دعاء،2011؛ نور الدين، 2010).

ب– الموقع القديم– مارينا العلمين:

يقع على بعد حوالي 6 كم شرق مدينة العلمين من الكيلو 94: الكيلو 100 على طريق الإسكندرية – مطروح. والموقع يحده من الجنوب الطريق الساحلي ومن الشمال بحيرة ضحلة ويعرف باسم مدينة مارينا السياحية، وتعود المدينة إلى العصر الهلينسى وتدل المنازل والمقابر المكتشفة على إن سكانها كانوا مقيمين؛ ومن الأسماء بطليموس، زوجان هما ميرونا واركانوس وكذلك اسم أبو للوس. (دعاء،2011) وربما أنهم كانوا يونانيين من أصل مصري فكانوا يتحدثون المصرية واليونانية (Dasowski, 2006)، ويلاحظ أن هناك منطقة حمامات كليوباترا وكذلك منطقة عجيبة ومنطقة مقابر عجيبة ولكنها غير المسار، وتضم المنطقة حوالي 50 مقبرة من جميع الأنواع التي ترجع للعصر الهلينسى وهى المقابر التي يعلوها عمود، والمقابر Hignegeum هى السفلية المنحوتة في الصخر، ومقابر Pit tombs وهى أقدم نوع حفر في الصخر، كما أن هناك حالة واحدة لوجود مقابر Temenos وهى مقبرة بهيكل شكل الجدار الأمامي بها مثل المعبد (شكل 3– أ، ب)

وأهم المقابر– المقابر السفلية وهى المقبرة رقم 5, 6 ,10, 16 وكمثال مقبرة رقم 10 نجد أن مدخلها يشكل البوابة، يعلوها كورنيش معد بزخارف واجهة المعبد اليوناني بروبليا ثم سلم يؤدى إلى سقف مقبى ثم فناء مفتوح ثم حجرة الدفن التي بها عدد كبير من الفتحات (دعاء،2011).

وكذلك نوراج من المقبرة رقم 1 من المقابر ذات الأعمدة وقد بنيت بكتل ضخمة من الحجر. وبنيت المقبرة بشكل مكعب، بها فتحتان وتعلوها قاعدة مدرجة مكونة من 3 درجات يعلوها عمود ضخم ذو بدن مكون من عشر أساطين كل واحد مكون من 4 أجزاء ويعلو العمود تاج بنائي والطول الإجمالى للعمود 4 م (شكل4) (دعاء،2011) وأحد هذه الأعمدة يعلوه شكل الصقر حورس مما يدل على التواصل الحضاري بين الحضارتين المصرية واليونانية

زيارة الإسكندر الأكبر لواحة سيوة:

بدأت رحلة الإسكندر الأكبر من باراتيونيوم إلى واحة آمون في فصل الشتاء بين نهاية يناير ومنتصف فبراير عام 331 ق.م بصحبة عدد كبير من أصدقائه وجنوده (فخري، 1973)، حيث سلك طريقه في الصحراء الغربية جنوباً حتى واحة سيوة عن طريق سكة السلطان (300 كم) للحج إلى معبد آمون ويعتقد بأنه لم يخاطر بهذا إلا لأهداف مهمة وهى :

أ. إثبات الصلة لنسبه بالآلهة وخاصة آمون. على الرغم من أن فيلكن يرى أن هذه الفكرة لم تأت له إلا بعد أن رحب به كبير كهنة آمون في سيوة قائلا " مرحبا بابن آمون" كما أنه كان يؤمن بأن أرسطو معلمه لقنه منذ أمد طويل ضرورة تأليه الرجل الذي يسمو على كل مواطنيه في الخلق والكتابة (نصحى، 1976).

ب. إشباع رغبته في المخاطرة مثل أبطال الأساطير الإغريقية : برسيوس وهرقل وقيل أنهم استشاروا وحى آمون؛

ج. الفوز أمام الرأي العام الدولي في ذلك الوقت بتأليه الإله آمون لمشروعاته التي ترمى على بسط سيادته على العالم.

وقطع الإسكندر المسافة إلى الواحة في اثني عشر يوما كانت حافلة بالأخطار منها:

1. نفذت مؤن الماء لكن تلبد الجو فجأة بالغيوم والسحب والمطر على غير العادة وكان دليلا على حماية الآلهة؛
2. ضلوا طريقهم بعد بضعة أيام ولكن ثعبانين كانا يزحفان أمامهم ليدلوهم على الطريق، وفي رواية أخرى غرابان كانا يطيران مسافات مقيدة في مقدمتهم (دعاء،2011).*

* حول أسم سيوة أنظر :دعاء رجب إبراهيم ،مرسى مطروح فى العصرين اليونانى الرومانى(دراسة أثرية سياحية) القاهرة،2011.

وصف ديوروس الواحة بناء علي وصف كلايتارخوس مؤرخ البلاط الذي لم يفارقه, بأن أهل سيوة كانوا يعيشون في قري وسط الواحة في موقع مرتفع تحصنه 3 أسوار، الأول: القصر الحاكم ، الثاني لبيوت النساء والأطفال، والثالث للحراس والجنود. كما يوجد هيكل للإله نبع مقدس داخل السور الثالث أيضاً، (منبع الشمس)، ويحدثنا أن معبد آمون كان محاطاً بالأشجار واليوم يعرف المعبد الأول بمعبد اغورمي والثاني بمعبد أم عبيدة. وحني عام 1853 كان يعتقد أن معبد أم عبيدة هو معبد الوحي الذي يطلق علي اكروبوليس أو معبد أغورمي، وذكر إنه قبل دخوله معبد الوحي توقف في معبد كان يحدث به الاحتفال بآمون(نصحى، 1976) حيث استقبله الكهنة خارج البوابة. وعندما وصل الإسكندر إلي معبد الوحي استقبله كبير الكهنة خارج البوابة. وعندما وصل إلي معبد الوحي استقبله كبير الكهنة (شكل 5).

قابله مرحباً بابن آمون (زيوس آمون) وقد اصطحبه إلي الوحي ودخل بمفرده وترك أتباعه في الخارج في الفناء مع الاستقبال الحافل للكهنة والموسيقيات ورمز الإله آمون الإسكندر داخل قدس الأقداس، وعندما خرج عاد إلي أصحابه في الفناء فسألوه عما حدث فلم يجب ورد قائلاً لقد سمعت ما سرني وإن هذا طبقاً للتقاليد المصرية إن الإله خاطب ابنه فكتم السر ولكن يقال إنه أرسل إلى أمه الوصيفات بأنه سوف يطلعها على ما تم ولكنه مات(نصحى، 1976). ولكن حرص الإسكندر الأكبر علي لقب ابن آمون وقام بتدشين عملته مقرن الكبش لآمون وقد أدي هذا إلي تأليه الإسكندر الأكبر عام 324 ق.م من قبل عصر فورنثه (نصحى، 1976)، حيث كان آمون هو الإله الأساسي في سيوة ويطلق عليه آمون سيوة ويختلف عن الإله الحلي الليبى18 (دعاء، 2011). وأن أهمية الوحي كانت في عصور سابقة على العصر الفرعوني حيث زار معبد اليونانيين الحكام والملوك والفلاسفة والرياضيين (دعاء، 2011).

معبد الوحي في سيوة :

ترجع بقايا المعبد إلي عصر الأسرة السادسة والعشرين وهو العصر الذي عاش فيه الإغريق بمصر في محليات مستقلة وقد أعيد بناؤه في الحكم الفارسي مع بعض الإضافات المهمة في عصر الأسرة الثلاثين (EL-Weshaahy, 2003). ويتكون المعبد من وجهة أمامية ثم فناءين ثم صالة وتقع وراءها علي المحور نفسه قاعة قدس الأقداس. وإلي جانبها الأيسر قاعة مربعة وعلي الجانب الأيمن دهليز ضيق. وقد عثر في الجانب الشرقي لقدس الأقداس علي 3 فتحات علي ارتفاع 66 سنتيمتر من الأرضية. وكذلك تجاويف قرب السقف، وربما أن الكلمات التي كانت تسمع في الوحي يقوم بها كائن مختبئ في الدهليز. كما تتوسط قدس الأقداس المربعة قاعدة عليها قارب آمون المقدس ويقال أنها كانت مكسوة بالذهب ومقيد إن نفس النقوش كانت في قدس الأقداس بمعبدي الكرنك والأقصر وكذلك شكله ويري ما سيبدو مختلفاً عن الجميع إن التمثال كان له رأس وذراع متحرك تتحرك مع الوحي وبعد الوحي يحمل الكهنة التمثال علي مركب ويدورون بها في إنحاء المعبد(نصحى، 1976). يتكون المعبد من مدخل يتوسط واجهة ارتفاعها 8 متر، ويلي ذلك صالتان ثم قدس الأقداس بالإضافة إلى بعض الحجرات الجانبية والكوات والسراديب تحت الأرض. حيث هناك مدخل صغير إلى اليمين يؤدى إلى ممر كان يستخدم لحفظ أدوات لطقوس الوحي صورت على الجدار الشمالي الذي يفصل الممر عن قدس الأقداس 3 كوات توجد فتحتان قرب السقف للسماح للضوء بالنفاذ (ربما هو ما كان يختبئ به كاهن الوحي حيث يسمع صوته)، ومن أهم المناظر في قدس الأقداس, الملك يقدم القرابين إلى ثمانية آلهة منهم آمون وموت وخونسو ثم إلى اليسار حاكم الإقليم ون آمون يقدم القرابين لآلهة ربما آمون وموت وخونسو(مفيدة الوشاحي، 2016).

الأهمية السياحية لمسار الإسكندر

من خلال العرض السابق الذي أبرز أهمية منطقة البحث من الناحية التاريخية والآثارية كان لزاما إلقاء الضوء على أهم الإمكانيات السياحية المتاحة على طول هذا المسار على النحو التالي:-

الإمكانيات السياحية بمدينة الإسكندرية: لعل من أهم المناطق الآثارية بمدينة الإسكندرية فضلاً عن أثارها الأخرى المعروفة، مقبرة الاسكندر الأكبر.

مقبرة الإسكندر الأكبر بالإسكندرية:

طبقا لرواية استرابون، الجناب الملكية كانت تضم ضريح الإسكندر المعروف باسم السوما SOMA أي الجثمان أو الجسد، وهناك جدل كبير بين العلماء حول مكان المقبرة. وبناء عليه تم تحديد الموقع في شارع النبي دانيال (مسجد القرنين) وكذلك جبانة اللاتين، تلك المقبرة المرمرية التي عثر عليها د/الفخرانى، وهى كتلة واحدة عبارة عن غرفة مربعة لها سلم يؤدى إلى مدخل ثم الغرفة؛ وان ظهرت آراء أنه تم دفنه في واحة سيوة بناء على أبحاث البعثة اليونانية في منطقة المراقى عام 1995. وقد ذكر نور الدين (2010) أنه لابد أن يكون قد دفن في مكان ما في واحة سيوة على الطريقة المصرية حيث نقل الجثمان إلى سيوة لحين الانتهاء من مقبرة الإسكندرية حيث يوجد المعبد "الدوري" من مراقي وهى قرية تبعد 35 كم عن مدينة سيوة وبالقرب من أغورص– أثر رقم 268 بتاريخ 1984 والذى يضم أقدم آثار في الواحة (دعاء، 2011) وهناك رأى أخر يقول إنه ربما دفن في منطقة أم عبيدة ولم يكن هذا المعبد إلا معبداً جنائزياً للإسكندر أو مقبرة للإسكندر (EL-Weshaahy, 2003).

الإمكانيات السياحية بمدينة مرسى مطروح:

تعد مدينة مرسى مطروح من أهم المدن الساحلية بمصر لما حباها الله من مميزات طبيعية، تتمثل في الهدوء والطبيعة الخلابة واعتدال المناخ على مدار العام. تقع مرسى مطروح على البحر المتوسط شمالاً بطول 450 كم، ويجاورها من الشرق محافظات الإسكندرية والبحيرة والجيزة ومن الجنوب الوادي الجديد ومن الغرب ليبيا بطول 400 كم (محافظة مرسى مطروح، 2017). تتعدد مقومات الجذب السياحي بمحافظة مرسى مطروح ما بين طبيعية, تاريخية وحضارية، ترفيهية وبيئية كما يلي:

مقومات طبيعية: تتميز المحافظة بشواطئ تعتبر من أروع شواطئ العالم من حيث رمالها الناعمة ومياهها الصافية ومن أشهرها: شاطئ عجيبة، الأبيض وكليوباترا، روميل، البوسيتا وشاطئ الفيروز.

مقومات تاريخية: تتمثل في حمام كليوباترا، معبد رمسيس الثاني، متحف العلمين الحربي، متحف روميل، منطقة جبل الدكرور، منطقة جبل الموتى، مقابر الكومنولث، سيدي برانى، المطاريح، رأس الحكمة.

مقومات بيئية: وتتمثل في مجموعة المحميات الطبيعية الموجودة بمرسى مطروح مثل محمية سيوة, محمية العميد ومحمية أم الغزلان، علاوة على وجود سياحة السفاري التي تعتمد على وجود الكثبان الرملية بسيوة مما يشجع على إقامة سباقات الراليات العالمية .

مقومات ترفيهية: مثل السيرك العالمي، ملاهي أبيدوس ونادي الغوص.

واحة سيوة:

تعتبر سيوة ضمن منخفضات الصحراء الغربية وتقع على بعد 320 كم تقريبا جنوب غرب مدينة مرسى مطروح، والتي ترتبط بها بطريق يعرف بـ "درب المحصحص" وهو الذي مر به الإسكندر الأكبر عند زيارته لمعبد الوحي للإله آمون وهو ما اكسب تلك الواحة شهرتها الواسعة ودبت فيها الحياة فتم بناء المعابد والمقابر والمستوطنات السكنية (نور الدين، 2010).

وهى إحدى واحات مصر الخمس التي تتبع إدارياً محافظة مرسى مطروح وقد مرت عليها ثلاثة أعصر تاريخية (الفرعونية، الرومانية، الإسلامية) وتغير اسمها عدة مرات من نبتا إلى سنتازيا إلى واحة آمون ثم جوبيتر، وأطلق عليها أيضا واحة الأقصى إلى أن سميت حالياً بواحة سيوة. وتعد سيوة من المدن السياحية، التي تمتلك مقومات جذب سياحي متميزة ومتنوعة كالسياحة الآثارية، العلاجية، الرياضية، البيئية وسياحة السفاري مما يؤهلها لأن تصبح لها مكانة مناسبة على الخريطة السياحية، وفيما يلي عرض لأهم مقومات الجذب السياحي بها:

المقومات الاثارية:

وتتمثل في بعض المناطق مثل جبل الدكرور، أبو شروف، عين خميسة، بلاد الروم، الزيتون، المراقى، قريشات، واحة العرج، مقبرة سى آمون، معبد أم عبيدة ومعبد الوحي بالإضافة إلى قارة أم الضغير وهى عبارة عن واحة صغيرة تبعد عن سيوة بحوالي 130كم تضم مجموعة من المقابر الصخرية، ومن المرجح كما ذكر ببعض المصادر أن الإسكندر مكث بها أثناء عودته من سيوة (نور الدين، 2010).

المقومات العلاجية:

أهم ما يميز واحة سيوة بالنسبة لنمط السياحة العلاجية: المناخ الجاف، الهدوء والاستجمام، كثرة العيون الكبريتية والطبيعية وبحيرات الملح (نهلة، 2014). وعلى الرغم من وقوع "سيوة" وسط الصحراء إلا أن المياه العذبة تنتشر في أرجائها في صورة عدد كبير من الآبار والعيون، يصل إلى 200 عين يتدفق منها يومياً 190 ألف متر مكعب من المياه، تستخدم لأغراض الري والشرب وتعبئة المياه الطبيعية والعلاج، من أشهرها عين كليوباترا, عين كيغار، عين فطناس وعين واحد، هذا بالإضافة إلى البحيرات المالحة مثل بحيرة سيوة وبحيرة شياطة.

مقومات الجذب البيئية:

تتميز واحة سيوة بوجود تنوع بيولوجي يشتمل على الكثير من النباتات والحيوانات البرية والزواحف والطيور بالإضافة إلى أنها تمثل احدي المحميات الطبيعية في مصر، والتي تسعى الدولة إلى حمايتها من التدهور ورفع كفاءتها كعنصر أساسي من عناصر التنمية السياحية.

مقومات الجذب الرياضية:

قامت القوات المسلحة ببناء قرية اوليمبية وتزويدها بصالة مغطاة واستاد رياضي من أجل تنمية الواحة.

العادات والتقاليد:

السياحة في سيوة لها تراث خاص ذو أبعاد تاريخية واجتماعية وثقافية تقوم على التماسك والقيم التي يحافظ عليها المجتمع (عبد القوى، 2002).

مقومات الجذب الصحراوية:

تنتشر في سيوة الكثبان الرملية والمناطق الخلابة التي تسمح بإقامة سياحة السفاري والمخيمات.

ولقد قام البحث بالتركيز على واحة سيوة بصفة خاصة لعدة أسباب:

- شغف معظم السياح بشخصية الإسكندر الأكبر نظراً لوجود مقبرته في هذه الواحة الأمر الذي بدوره يساعد على تعزيز برامج السياحة الثقافية؛
- تعد واحة سيوة من أقدم الواحات الخمس في إقليم الصحراء الغربية حيث تمتد جذورها إلى 330 ق. م وقامت بأدوار عديدة، فكانت مقصداً للعبادة في العصور الفرعونية ومصدراً لتموين الجيوش الرومانية بالإضافة إلى أنها كانت تعد أساس حركة التجارة الدولية والعربية في العصور الوسط؛

– تعد سيوة محور الارتكاز للتنمية السياحية في المنطقة الممتدة من الفيوم وحتى سيوة فهي تمثل نهاية رحلة القادمين براً من القاهرة والواحات الجنوبية وبداية الرحلة للقادمين براً من الإسكندرية ومرسى مطروح.

مميزات التنمية السياحية بواحة سيوة:

– تمثل سيوة متحفاً تاريخياً يضم العديد من الآثار التي تعود لعصور مختلفة(الهيئة العامة للتنمية السياحية, 2007)؛
– خلو الواحة من مشكلات الازدحام المروري والضوضاء والتكدس السكاني؛
– نقاء البيئة الطبيعية والتباين الجلى بين الصحراء والواحات؛
– تمسك المجتمع السيوى بعاداته وتقاليده .

مشكلات التنمية السياحية في سيوة :

– عدم وجود أماكن كافية للإقامة حيث يوجد فقط 3 فنادق بيئية، واحد فقط يعمل واثنان تم إغلاقهما بناء على طلب المستغل بسبب الركود السياحي ويتم الاعتماد على البيوت الشعبية التي يستأجرها السياح من السكان (الإدارة المركزية للمعلومات، وزارة السياحة 2018)؛
– قلة خدمات الأغذية والمشروبات؛
– لا يوجد طريق مباشر بين الواحة والقاهرة مما يحد من حجم السياحة الداخلية؛
– عدم البدء في إنجاز مشروع المطار الدولي المتوقع إقامته مما يؤدى لعدم إدراج الواحة ضمن برامج السياحة الخارجية؛
– كثرة الجهات المسئولة عن تخصيص الأراضي للمشروعات السياحية وغياب الإشراف على إقامة هذه المشروعات؛
– ضعف الدعاية والترويج السياحي وقلة تنظيم برامج سياحية تضم واحة سيوة .

خدمات البنية الأساسية في واحة سيوة:

– بالرغم من توافر العناصر الأساسية للتنمية السياحية في واحة سيوة إلا إنها مازالت تعانى من نقص شديد في بعض عناصر البنية الأساسية؛
– الطريق الذي يربط الواحة بمرسى مطروح يعد بحالة جيدة؛
– توافر الطاقة الكهربية بالواحة؛
– توافر مصادر المياه إلا إنها بحاجة إلى طرق توزيع وشبكات محلية وفقا لمتطلبات التنمية؛
– بالنسبة لخدمات الصرف الصحي فالواحة تخلو من الشبكات الخاصة بالصرف إلا انه يمكن توفيره بالقدر الذي لا يؤثر سلبيا فى البيئة؛
– بالنسبة لوسائل النقل والمواصلات فواحة سيوة بحاجة شديدة إليها حتى يتم تسهيل الوصول لكافة المزارات السياحية (الهيئة العامة للتنمية السياحية، 2007).

أهم مجالات التنمية السياحية في واحة سيوة:

تعد واحة سيوة من أهم المناطق التي تجعل منها أرضا خصبة لاستيعاب عملية التنمية السياحية لما تحتويه من بيئة طبيعية وحضارية ومزارات تاريخية وأثارية وإمكانيات للسياحة العلاجية وغير ذلك من مميزات، وتقوم عملية التنمية السياحية فيها على كيفية إزالة المعوقات وتوفير التسهيلات والخدمات اللازمة حتى يمكن وضع سيوة في المكان المناسب لها على الخريطة السياحة. وفيما يلي عرضاً موجزاً لأهم مجالات التنمية السياحية في سيوة:

أ– من الناحية التاريخية:

تتمثل في زيادة بعثات البحث والتنقيب عن الآثار، وترميم المناطق الآثارية وتسهيل طرق الوصول إليها وتوفير اللوحات الإرشادية وإعداد البرامج السياحية التي تناسب كافة الأذواق والرغبات.

ب- من الناحية العلاجية:

حبا الله سيوة بعدد من المقومات الطبيعية، والتي تتمثل في العيون والبحيرات المائية والرمال ذات الخصائص العلاجية علاوة على السماء الصافية والشمس الساطعة والجو الخالي من التلوث. لذلك كان لابد من استغلال هذه المقومات عن طريق تطوير الخدمات السياحية وإقامة المنشآت التي تلبى احتياجات نمط السياحة العلاجية وإعداد البرامج السياحية الخاصة به مع توفير كافة التسهيلات التي تعمل على تسويقه بالشكل المناسب.

ج- من الناحية البيئية:

تتميز سيوة بمحتوى بيئي متفرد يشمل المناخ النقي المعتدل , الجبال, الرمال, الغابات النباتية والحيوانية، وغير ذلك من العناصر التي تمكنها من أن تصبح من أكبر المحميات الطبيعية في مصر، فضلاً عن بعدها المكاني وصغر حجم التجمعات العمرانية بها. ومن هنا كان لزاماً الحفاظ على البيئة وعدم الإضرار بها وإظهار الطبيعة النادرة للواحة بالصورة التي تليق بها واستخدام عناصرها المتاحة في عمليات التشييد والبناء.

د- من ناحية العادات والتقاليد والصناعات الحرفية:

يتطلب الأمر تشجيع الحرف اليدوية والتراثية من مشغولات وملبوسات التراث السيوى، والذي يجذب أعداداً كبيرة من السياح, والحفاظ على العادات والتقاليد الخاصة بمجتمع سيوة واستغلاله في تحقيق التنمية السياحية (الهيئة العامة للتنمية السياحية، 2007).

الدراسة الميدانية

قبل تناول موضوع سياحة المسارات وعلاقتها بالتنمية السياحية بمنطقة سيوة كان من الضروري إجراء دراسة إحصائية عن العلاقة بين نوعية السياح والفترة الزمنية المحببة لزيارة المنطقة وذلك عن طريق استخدام اختبار مربع كاى اعتماداً على عدد من الإحصائيات السياحية الخاصة بأعداد السياح خلال السنوات 2015, 2016 و2017 (أنظر الملاحق). وفضلاً عما سبق فقد تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض خبراء السياحة في كل من وزارة السياحة وهيئة التنمية السياحية ومكتب سيوة للتعرف على الوضع الحالي في الواحة.

اختبار مربع كاي لاختبار هل هناك ارتباط بين نوعية السائح و الفترة الزمنية المحببة لزيارة واحة سيوة

كانت نتائج التحليل كالتالي:-

	C1	C2	C3	C4	Total
1	1183	993	1048	1530	4754
	1344.45	794.13	780.13	1835.28	
	19.389	49.800	91.977	50.781	
2	2129	1639	1981	2880	8629
	2440.32	1441.43	1416.02	3331.23	
	39.716	27.079	225.425	61.121	
3	116	47	854	47	1064
	300.90	177.74	174.60	410.76	
	113.623	96.165	2643.617	322.135	
4	11262	5998	4641	15596	37497
	10604.32	6263.70	6153.25	14475.73	
	40.789	11.270	371.657	86.697	
Total	14690	8677	8524	20053	51944
Chi-Sq = 4251.242; DF = 9; P-Value = 0.000					

نلاحظ أن قيمة P-Value = 0.000 وهذا يعني انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنسية السائح وفترة القدوم وهذا يعني أن السياح يترددون باستمرار طوال العام سواء في الربع الأول منه، الثاني، الثالث أو الرابع، ونلاحظ في مخرجات البرنامج انه تم تكويد مواسم والجنسية كالتالي:

الموسم	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع
الكود	C1	C2	C3	C4

وتم تكويد جنسية السائح كالتالي:

جنسية السائح	أوربيون	أسيويون	أمريكيون	مصريون
الكود	1	2	3	4

والشكل التالي يوضح أعداد السياح خلال الفترة من بداية عام 2015 إلي نهاية عام 2017 والبيانات التي تم تجميعها بيانات ربع سنوية. يوضح الشكل إن أكبر أعداد تقوم بزيارة الواحة من المصريين واكبر أعداد كانت في الربع الأخير من سنة 2016 ثم يأتي في الترتيب الثاني لزيارة الواحة السياح الأسيويون واكبر أعداد لهم كانت في الربع الأخير من سنة 2017 ، كما يأتي في المرتبة الثالثة الأوربيون وأيضاً أكبر أعداد كانت في الربع الأخير من سنة 2017، ومن الملاحظ عدم زيارة السياح الأميركيون للواحة بشكل كبير ولابد من دراسة أسباب ذلك سواء بتوفير دعاية جيدة في أمريكا للمناطق السياحية بمصر وخصوصاً الواحة أو بتوفير بعض الخصائص التي يحبها السياح الأمريكيون بمنطقة الواحة لجذب عدد معقول لزيارة المنطقة.

نتائج المقابلات الشخصية:

أسفرت نتائج المقابلات الشخصية عن الآتي :

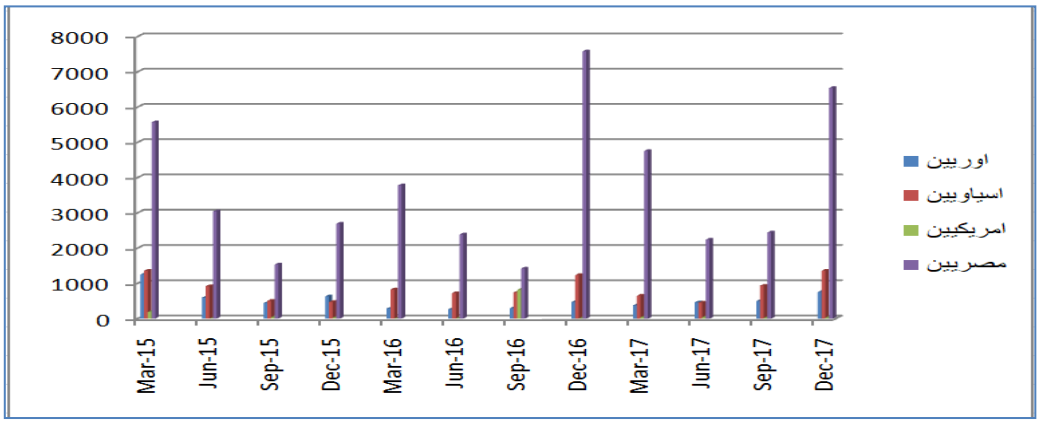

- اتفقت الآراء على وجود فجوة بين الإمكانيات السياحية المتاحة بسيوة وأعداد السياح حيث انخفضت معدلات زيارة المنطقة بشكل كبير بعد ثورة يناير عما كانت عليه من قبل.
- بالنسبة لإمكانية الوصول للمنطقة فالطريق من القاهرة إلى مرسى مطروح ممهد ولكن من مرسى مطروح إلى سيوة ظهرت بعض المشكلات التي تعوق الوصول للواحة بسبب مشروعات الصرف الصحي ، وبالنسبة لوضع المطار لم يتم الانتهاء منه حتى والآن ومن المقرر افتتاحه خلال عام ونصف.
- فيما يخص المناطق الآثارية فهناك زيارات تتم لها ولكن ينقصها بعض الخدمات السياحية.
- بالنسبة لأماكن الإقامة فيتم الاعتماد على الفنادق البيئية والبيوت الشعبية.
- يوجد قصور في التسويق والترويج السياحي لسيوة في الوقت الحالي إلا أن هناك بعض الشركات السياحية بدأت في تنظيم برامج للسياحة العلاجية اعتمادا على البحيرات الموجودة بها.
- نظرا لشهرة النخيل السيوى على مستوى العالم فقد قامت مصر بالاشتراك في مهرجان التمور مع دولة الإمارات كل عام.

التوصيات

1- وضع خطط تسويقية لسياحة المسارات السياحية مع التركيز على مسار الإسكندر الأكبر؛
2- تطوير المرافق على طول المسار انتهاء بواحة سيوة؛
3- تشجيع السياحة الداخلية خاصة لطلبة المدارس والجامعات؛
4- مشاركة المجتمع المحلى في تنمية المسارات السياحية بسيوة وتوفير فرص العمل لهم؛
5- رفع الوعي السياحي لدى المواطن السيوى بالسياحة البيئية وإيجاد توجه جديد نحو ممارسات جديدة للسياحة الداخلية تحافظ على البيئة والموروث الثقافي والحضاري للواحة؛
6- إنشاء مركز خدمات سياحية لخدمة المسار السياحي للإسكندر الأكبر حتى واحة سيوة؛
7- افتتاح المطار بموعده المقرر خلال العام والنصف القادمين لخدمة السياحة الدولية.

المراجع:

- (الإدارة المركزية للمعلومات، وزارة السياحة 2018).
- (الهيئة العامة للتنمية السياحية، 2007).
- دعاء، رجب إبراهيم (2011)، مرسى مطروح فى العصر اليوناني الروماني ،دراسة أثرية سياحية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية.
- دليل المواطن للخطة الاستثمارية بمحافظة مرسى مطروح 2017/2016 ,وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.
- عبد القوى، شوقي(2002)، السياحة في سيوة, الثقافة الشعبية، مصر، المجلد الثالث، ابريل.
- فخري، احمد (1973) ، واحات مصر- المجلد الأول- واحة سيوة، ترجمة جاب الله على جاب الله، مشروع المائة كتاب، مطابع هيئة الآثار المصرية، القاهرة.
- قادوس، عزت زكى (2000)، آثار الإسكندرية القديمة.
- محمد، رائد على مصطفى(2009)، إدارة مقومات سياحة التراث تطبيقا على مدينة الإسكندرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، المجلد السادس، العدد الأول، يونيو.
- مفيدة، الوشاحى (2016)، دراسة حول الآلهة في معبد أم عبيدة في واحة سيوة، المؤتمر الأول لكلية الإدارة والسياحة، جامعة الإسكندرية، مرسى مطروح، عدد خاص، كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية.
- مقابلة، خالد (2012)، دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عجلون، مجلة جامعة جازان، فرع العلوم الإنسانية، السعودية، المجلد الأول، العدد الثاني، مايو.
- نجاحي، محمد العزيز(2007)، التراث والبيئة والسياحة: من أجل تنمية محلية مستدامة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صفاقس، تونس، أعمال الندوة الدولية: دور التراث في استدامة التنمية، نوفمبر.
- نصحى، إبراهيم، (1976)، تاريخ مصر في عصر البطالمة، الجزء الأول، القاهرة.
- عبد الرحمن، على (2009)، تاريخ مصر في العصرين اليوناني الروماني.
- نور الدين، عبد الحليم (2010)، مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر، الطبعة الرابعة.
- نهلة، جابر(2014)، دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والأردن- دراسة حالة عن واحة سيوة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 11، العدد الأول، يونيو.
- EL-Weshahy. M, (2003), A New book at Nectanebo Π, IS Building in Westren Desert, The 3rd, Conference of Faculty of Archaeology, Cairo University al-Fayoum Branch.
- Dasowski, W. A., Twona zych Marina EL- Alamein, Pam.1-xvireperts, in 2006-2007.
- http://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alexandria- istory/establishing.html18/1l/2018

الأشكال

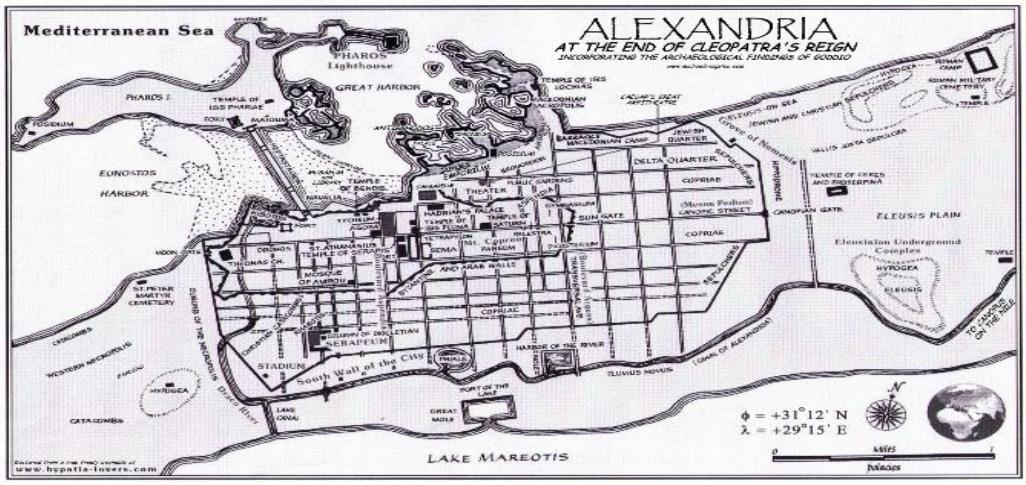

شكل رقم (1) خريطة الإسكندرية القديمة

(http://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alexandria-history/establishing.html)

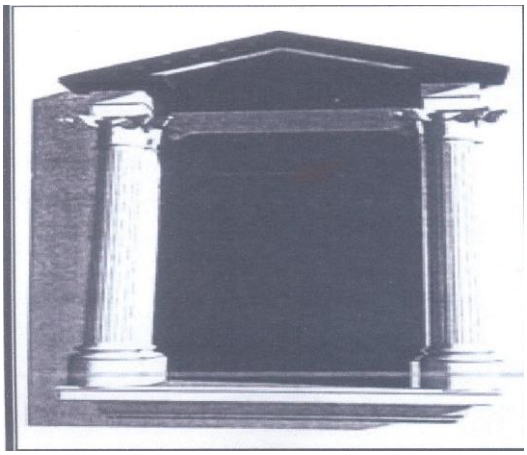

شكل (2)

جزء من المنزل رقم (10) بمارينا العلمين

شكل (3-أ)

مقابر ذات الأعمدة بمارينا العلمين

شكل(3- ب)

فتحات دفن لوكلى ومذبح مربع الشكل

(تصوير الباحث)

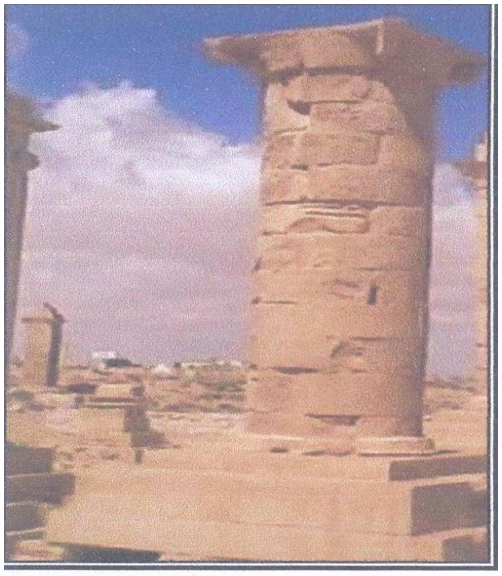

شكل(4) المقبرة رقم(1) بمارينا العلمين

(تصوير الباحث)

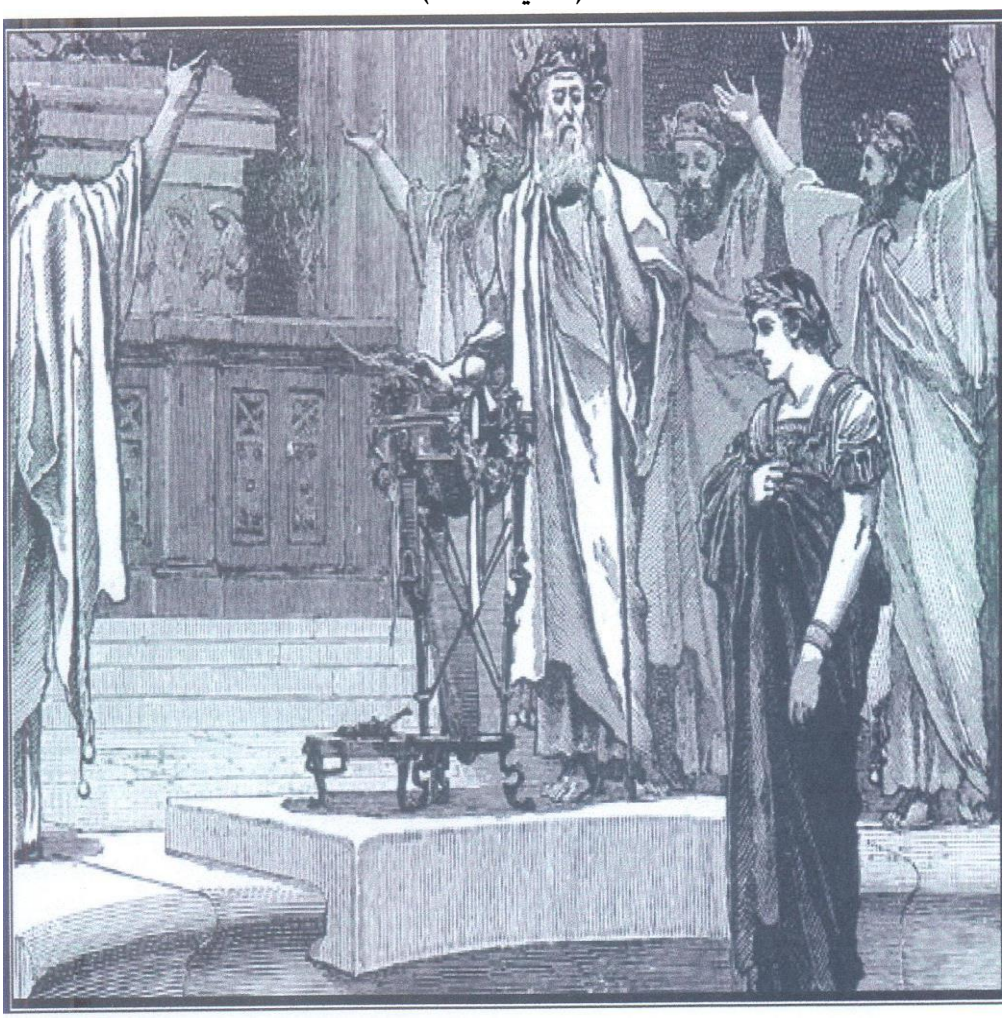

شكل (5)

رسم تخيلي لزيارة الإسكندر الأكبر لمعبد آمون بسيوة

الملاحق

ملحق (1)

إحصائية عن عدد السياح والليالي السياحية عام 2015

(بواحة سيوة)

الدولة	يناير حتى مارس		أبريل حتى يونيو		يوليو حتى سبتمبر		أكتوبر حتى ديسمبر	
	عدد السياح	الليالى السياحية	عدد السياح	الليالى السياحية	عدد السياح	الليالى السياحية	عدد السياح	الليالى السياحية
مصر	2726	5568	1372	3043	781	1537	1472	2691
ماليزيا	328	623	270	479	138	200	150	150
اندونيسيا	160	338	143	244	78	122	45	92
فرنسا	122	323	95	213	52	94	77	155
ايطاليا	95	104	-	-	63	136	92	214
المانيا	86	225	76	176	43	85	20	41
انجلترا	72	215	37	77	28	49	28	63
كوريا	65	165	35	66	37	74	56	130
أمريكا	54	115	-	-	20	42	12	26
هولندا	53	101	-	-	25	46	-	-
الصين	40	89	24	44	21	36	16	33
أسبانيا	33	79	-	-	-	-	39	76
استراليا	33	76	-	-	-	-	-	-
السويد	29	61	14	34	-	-	14	21
النمسا	27	46	11	26	11	16	2	6
النرويج	24	60	7	4	-	-	4	8
اليابان	20	42	36	66	27	57	2	6
الهند	10	22	-	-	-	-	-	-
البرتغال	9	18	-	-	-	-	-	-
فنلنده	-	-	16	37	-	-	2	4
الدنمارك	-	-	14	28	-	-	12	18
هونج كونج	-	-	10	21	8	17	17	33
بلجيكا	-	-	-	-	25	34	4	6
بولندا	-	-	-	-	12	24	-	-
سويسرا	-	-	-	-	-	-	11	12
سلوفاكيا	-	-	-	-	-	-	2	6
جملة المصريين	2726	5568	1372	3043	781	1537	1472	2691
جملة الأجانب	1260	2802	735	1515	588	1032	605	1100
إجمالى	3986	8370	2107	4558	1369	2569	2077	3791

إجمالى عدد المصريين خلال العام : 6351
إجمـــــالى عدد السياح خلال العام : 3188

الإجمـــــــــــــــــالى : 9539

إجمالى الليالى السياحية للمصريين خلال العام: 12839
إجمـــــالى الليالى السياحية للسياح خلال العام: 6449

الإجمـــــــــــــــــالى : 19288

المصدر (هيئة تنشيط السياحة – مكتب سيوة)

ملحق (2)

إحصائية عن عدد السياح والليالي السياحية عام 2016 بواحة سيوة

الدولة	يناير حتى مارس		أبريل حتى يونيو		يوليو حتى سبتمبر		أكتوبر حتى ديسمبر	
	عدد السياح	الليالى السياحية	عدد السياح	الليالى السياحية	عدد السياح	الليالى السياحية	عدد السياح	الليالى السياحية
مصر	3780	7497	2385	5267	1418	2904	7581	14652
ماليزيا	534	1101	435	601	226	375	557	918
اندونيسيا	157	298	168	243	321	666	464	682
المانيا	91	192	33	77	4	8	84	182
فرنسا	80	173	104	205	136	292	183	448
الصين	73	135	28	58	52	137	16	51
انجلترا	65	127	46	78	47	89	70	159
اليابان	31	81	25	54	57	112	39	130
ايطاليا	30	61	59	124	53	98	83	221
كوريا	30	68	44	91	56	108	142	256
بلجيكا	7	16	10	15	7	12	11	23
فنلنده	6	17	-	-	7	10	4	9
السويد	4	9	8	19	-	-	17	41
اسبانيا	4	11	-	-	-	-	-	-
جنوب أفريقيا	1	1	-	-	-	-	-	-
هونج كونج	-	-	17	17	18	40	8	17
أمريكا	-	-	7	17	-	-	-	-
روسيا	-	-	4	8	-	-	-	-
تايلاند	-	-	4	4	-	-	-	-
الهند	-	-	-	-	9	21	-	-
البرازيل	-	-	-	-	8	16	-	-
البرتغال	-	-	-	-	22	32	-	-
المجر	-	-	-	-	6	12	-	-
سويسرا	-	-	-	-	7	14	-	-
النمسا	-	-	-	-	4	8	16	40
استراليا	-	-	-	-	-	-	5	12
الإمارات	-	-	-	-	-	-	9	18
جملة المصريين	3780	7497	2385	5267	1418	2904	7581	14652
جملة الأجانب	1113	2290	992	1611	1040	2050	1714	3207
الإجمالى	4893	9787	3377	6878	2458	4954	9299	17859

إجمالى عدد المصريين خلال العام : 15164
إجمـــــــــالى عدد السياح خلال العام : 4859
الإجمـــــــــــــــــالى : 20023

إجمالى الليالى السياحية للمصريين خلال العام: 30320
إجمـــــالى الليالى السياحية للسياح خلال العام: 9158
الإجمـــــــــــــــــــــــــالى : 39478

المصدر (هيئة تنشيط السياحة – مكتب سيوة)

ملحق (3)

إحصائية عن عدد السياح والليالي السياحية عام 2017 بواحة سيوة

الدولة	يناير حتى مارس		أبريل حتى يونيو		يوليو حتى سبتمبر		أكتوبر حتى ديسمبر	
	عدد السياح	الليالى السياحية	عدد السياح	الليالى السياحية	عدد السياح	الليالى السياحية	عدد السياح	الليالى السياحية
مصر	4756	9726	2241	5290	2442	4833	6543	14750
ماليزيا	273	461	235	287	561	579	671	898
اندونيسيا	218	444	139	139	246	273	410	453
المانيا	72	187	68	153	82	136	163	400
فرنسا	141	327	149	325	177	300	269	598
الصين	54	136	19	30	41	80	28	76
انجلترا	-	-	15	32	14	27	224	431
اليابان	33	70	-	-	9	17	113	240
ايطاليا	57	124	92	163	200	362	-	-
كوريا	62	149	50	102	69	113	129	340
بلجيكا	40	89	39	102	14	26	86	201
هولندا	-	-	-	-	-	-	12	23
السويد	20	40	5	10	-	-	-	-
اسبانيا	12	24	27	40	-	-	22	43
النرويج	-	-	8	16	-	-	-	-
هونج كونج	8	17	-	-	7	14	-	-
أمريكا	17	35	31	60	8	16	-	-
روسيا	-	-	25	50	-	-	-	-
فنزويلا	-	-	-	-	10	20	-	-
الهند	-	-	10	32	-	-	-	-
كندا	-	-	-	-	-	-	30	71
البرتغال	76	200	7	12	-	-	29	75
المجر	-	-	7	18	9	19	-	-
سويسرا	-	-	17	35	-	-	16	34
النمسا	-	-	-	-	-	-	20	42
استراليا	32	92	-	-	-	-	-	-
سنغافورة	-	-	-	-	-	-	8	16
المكسيك	-	-	9	18	-	-	-	-
جملة المصريين	4756	9726	2241	5290	2442	4833	14750	14750
جملة الأجانب	1115	2395	954	1024	1447	1982	3941	3941
الإجمالى	5871	12121	3195	6914	3889	6815	18691	18691

إجمالى عدد المصريين خلال العام : 24189
إجمـــــــالى عدد السياح خلال العام : 7457

الإجمـــــــــــــــالى : 31646

إجمالى الليالى السياحية للمصريين خلال العام: 34599
إجمـــــــالى الليالى السياحية للسياح خلال العام: 44541

الإجمـــــــــــــــالى : 79140

المصدر (هيئة تنشيط السياحة – مكتب سيوة)

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
Vol. 17 No. 1, 2019, pp. 109-125.
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg

Tourism of heritage tracks as applied to the path of Alexander the Great from Alexandria to the Temple of Amun in the Siwa Oasis

Mofeeda Hassan Al-Washahi, Tourist Guidance Dept
Asmaa Said Salama, Tourism Studies Dept
Marwa Hassan Abdel-Wahab, Tourism Studies Dept
Faculty of Tourism and Hotels, Suez Canal University

ARTICLE INFO

Keywords:
Alexander's the Great path; Heritage paths; heritage tourism; tourism development; Siwa Oasis.

(JAAUTH)
Vol. 17, No. 1, (2019),
pp. 109-125.

Abstract

The current research focuses on studying the available possibilities and tourism facilities, in the area of Alexander's the Great path which starts from Alexandria, passing by Marsa Matrouh and ends in Amoun temple in siwa. The research aims at: -

– Identifying tourism paths and its role in developing tourism;
– Gaining benefits from experiments of some countries in the field of heritage paths tourism;
– Shedding light on the main tourism and archeological areas of the research;
– Indicating the main problems that face tourism development in the area and suggesting solutions.